@ 460 @ فعل ما لم يسم فاعله وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 ! 2 بنصب الياء ومعناه من يصرف ا عنه ولأنه سبق ذكره قوله ! 2 2 ! فانصرف إليه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني صرف العذاب هو النجاة الوافرة وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال سددوا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لا ينجو أحد بعمله قالوا رسول ا صلى ا عليه وسلم ولا أنت قال ولا أنا إلا أن يتغمدني ا برحمته يعني أن الخلق كلهم ينجون برحمة ا تعالى $ سورة الأنعام 17 - 19 $.

ثم خوفه ليتمسك بدينه فقال تعالى ! 2 2 ! يعني إن يصبك ا بشده أو بلاء ! 2 ! 2 يعني لا يقدر أحد من الآلهة التي يدعونها ولا غيرها كشف الضر إلا ا ! 2 2 ! يقول وإن يصبك بسعة أو صحة الجسم فإنه لا يقدر أحد على دفع ذلك ^ فهو على كل شيء قدير ^ من الغنى والفقر والعافية .

ثم قال ! 2 2 ! يقول الغالب والعالي عليهم ويقال القادر والمالك عليهم ! 2 2 ! في أمره ! 2 2 ! بأفعال الخلق .

ثم قال ^ قل أي شيء أكبر شهادة ^ وذلك أن كفار مكة قالوا للنبي صلى ا عليه وسلم يا محمد أما وجد ا رسولا غيرك وما نرى أحدا من أهل الكتاب يصدقك بما تقول فأرنا من يشهد لك أنك رسول فقال ا تعالى ! 2 2 ! لأهل مكة ^ أي شيء أكبر شهادة ^ يعني حجة وبرهانا ويقال من أكبر شهادة فإن أجابوك وإلا ف ! 2 2 ! بأني رسول ا والشهيد في اللغة هو المبين وإنما سمى الشاهد شاهدا لأنه يبين دعوى المدعي بأمر ا نبيه عليه السلام بأن يحتج عليهم با الواحد القهار الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور وخلقهم أطوارا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لأخوفكم بالقرآن يا أهل مكة ! 2 2 ! يعني ومن بلغه القرآن سواكم فأنا نذير وبشير من بلغه القرآن من الجن والإنس قال قتادة قال النبي صلى ا عليه وسلم بلغوا عني ولو آية من كتاب ا تعالى فمن بلغه فكأنما عاين النبي صلى ا عليه وسلم وكلمه وقال كعب بن محمد القرظي من بلغه القرآن فكأنما رأى رسول ا صلى ا عليه وسلم ثم قرأ